

## الإغلاق يفاقم متاعب قطاع المقاهي والمطاعم في المغرب

حظر التنقل في ليالي رمضان يزيد من الخسائر والإفلاس ويدفع إلى تسريح العمالة



فاقم الإغلاق الاقتصادي وحظر التنقل الليلي خلال شهر رمضان متاعب المقاهي والمطاعم المغربية التي سجلت خسائر كبيرة ما تسبب في إفلاسها وتسريح العمالة في وقت تتزايد فيه أصوات فاعلين في المجال لمطالبة الحكومة بمراجعة القرار وإنقاذ هذا القطاع من الانهيار.

والعاملين في المقاهي والمطاعم والفنادق والباعة المتجولين وكل من يعتمد على الحركة الليلية خلال شهر رمضان.

وطالبت فرق الأغلبية والمعارضة بمجلس المستشارين الحكومة بتوفير بدائل وابتكار حلول للتخفيف من الضائقة الاقتصادية على الفئات المتضررة من قرار حظر التنقل الليلي خلال شهر رمضان.

وشدد البرلمانيون خلال جلسة عامة عقدت الثلاثاء على أن حساسية المرحلة تستدعي إجراءات مؤطرة برؤية تصنع البدائل وتقدم خططا استباقية لتفادي تدهور الأوضاع الاقتصادية.

ويوفر قطاع المقاهي والمطاعم في المغرب فرص عمل لا تقل عن ستة أشخاص لكل مقهى في المتوسط، حيث ستتضرر بشكل كبير من هذا الإغلاق في وقت يزداد الاستهلاك اليومي في رمضان عن المعدل العادي من المصروف.

وطالبت فرق الأغلبية والمعارضة الحكومة بتوضيح الإجراءات والتدابير التي سطرتها في سياق إعلان هذا القرار لحماية مناصب الشغل والشركات الوطنية، ودعم الأسر ومواجهة الانكماش الاقتصادي والحد من التبعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لهذا القرار الذي سيضع كثيرا من المهنيين في حالة "عطالة إجبارية".

وسجلت الفرق النيابية مدى اتساع حجم الشرائح المجتمعية المتضررة من هذا القرار، داعية الحكومة إلى التفكير في تشجيع الاستثمار لامتناسص اليد العاملة المهددة بفقدان مصدر رزقها. ولامتصاص غضب الفئات المتضررة من الإغلاق الليلي، أكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أن الحكومة متباعدة عن دراسة الضرر الذي سيلحق هذه الفئة بسبب إغلاق هذه الفضاءات. وكشف العثماني الثلاثاء في الجلسة العامة المنعقدة بمجلس المستشارين المناقشة البيانية حول "الحالة الوبائية بالملكية: التطورات والتدابير الاحترازية والإجراءات المواكبة"، أن حكومته بصدد دراسة إمكانية دعم العاملين المتضررين من قرار "الإغلاق الليلي".

محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

الرباط - عمق حظر التنقل الليلي وإغلاق الاقتصاد خسائر المطاعم والمقاهي المغربية التي كانت تنتعش خلال هذه المناسبة، ما أجبر العديد منها على تسريح العمالة وإعلان الإفلاس. وارتفع حجم خسائر قطاع المقاهي والمطاعم في ظل غياب بدائل اقتصادية وقلة هوامش التحرك للتعويض للآلاف من الأسر التي تعيش من هذا القطاع. واستنكر مهنيو قطاع المقاهي والمطاعم قرار الحكومة، القاضي بإغلاق المقاهي والمطاعم طوال شهر رمضان، دون مراعاة ما آلت إليه وضعيتهم، نتيجة الإغلاقات المتكررة والفتح المحدود بمواقب ضيقة.

نورالدين الحراق  
الحكومة حظرت التنقل  
دون وضع تصور لوقف  
نزيف الإفلاس

وأكد رئيس الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب نورالدين الحراق أن الحكومة قررت حظر التنقل الليلي طيلة شهر رمضان المبارك "دون أن تضع تصورا أو خطة توقف نزيف الإفلاسات التي ضربت القطاع مع عدد من القطاعات المرتبطة به، ما يندر بانتهيار كامل لقطاع يشكل مصدرا أساسيا لعيش الملايين من المغاربة". واعتبرت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب أن تشديد الحكومة لإجراءات الإقفال أدى إلى تراجع كبير في مداخيل المقاهي والمطاعم بنسب تتجاوز أحيانا 75 في المئة، دون أن تقوم في المقابل بتسهيلات في تحصيل الضرائب.

واعتبرت أحزاب سياسية أن قرار الإغلاق الليلي الذي اتخذته الحكومة يضر شرائح واسعة من المجتمع المغربي، خاصة العاملين بالقطاع غير المهيكل،

## لا موائد للإفطار في ظل كورونا

المقدم للقطاعات المتضررة من الحجر الصحي.

وشدد سعد الدين العثماني على أن حكومته خصصت دعما ماديا للعديد من الفئات الاجتماعية المتضررة من أزمة كورونا، سواء خلال فترة الحجر الصحي أو بعد تخفيف إجراءات الحجر، مع تعديل شروط الاستفادة ولائحة المستفيدين في العديد من القطاعات المتضررة.

فيما شدد الحراق على أن الأوضاع المادية للمهني القطاع ومستدمه أصبحت جد مقلقة بعد التعطل الكامل لمصر عيشهم، داعيا إلى ضرورة تدخل لجنة اليقظة الاقتصادية بالتدخل لدى البنوك لتسريع وتيرة منح قروض للمهنيين وتامل الجمعية أن تكون القروض مجانية أو شبه مجانية الفوائد.

المغاربة، مبرزة أن قرار الإغلاق ليلا في رمضان سيؤدي حتما إلى تشريد مئات الآلاف من الأسر.

75  
في المئة نسبة تراجع مداخيل المقاهي والمطاعم بسبب قرارات الإغلاق وحظر التنقل

ووعدت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي ممثلي قطاع المقاهي والمطاعم بتقديم دعم للمهنيين، وذلك لتقليص من الخسائر المتوقعة نتيجة الإغلاق الليلي. ويطلب المهنيون من لجنة اليقظة الاقتصادية إدماجهم في الدعم المادي

الوصاية، وتجر على قطاعه بأكمله لتزج به في الجهول.

فيما قال رئيس الحكومة المغربية "إنه بالنسبة إلى وضعية العاملين بالمقاهي فهي قيد الدراسة ونحن مهتمون بهم، وقد توصلت بعدد من الرسائل من بعض الجمعيات المهنية أو بعض العاملين، ونحن ندرس هذه القضية بكل اهتمام وسوف نوليهم الأهمية الكاملة".

وأفادت جمعية مهنيي قطاع المقاهي والمطاعم في نص رسالة موجهة لرئيس الحكومة والتي حصلت "العرب" على نسخة منها، أن قرار حظر التنقل ليالي رمضان وما يرافقه من توقيف لأنشطة المقاهي والمطاعم، يندر بانتهيار قطاعه بأكمله. وشددت الجمعية على أن هذا القطاع يشكل مصدرا أساسيا لعيش الملايين من

وقال باحثون في الاقتصاد الاجتماعي إن اعتماد الإغلاق هو نتيجة قرار اللجنة الصحية لتجنب موجة ثالثة من فايروس كورونا، مبرزين أن حظر التنقل الليلي آلية احترازية فعالة حتى لا تقع انتكاسة صحية ستكون أشد وطأة على الاقتصاد المغربي.

ويتخوف مهنيون من تسبب الإغلاق الليلي في إفلاس المؤسسات السياحية والفندقية والمطاعم والمقاهي المرتبطة بها، نتيجة هبوط في المداخيل المالية. وأوردت الكتابة الإقليمية فرع بني ملال، وسط المغرب، لجمعية مهنيي قطاع المقاهي والمطاعم أنه "كان بالإمكان اتخاذ بعض التدابير الاحترازية تضمن الوقاية من دون الإخلال بالسير العادي لعجلة الاقتصاد الوطني، ولكن الحكومة آتت، وتعدتها دائما، إلا أن تمارس سلطة

## جهود سعودية لتعزيز تمكين المرأة في سوق العمل

في سبيل دعم استقرارها الوظيفي، حيث يعمل البرنامج بدعم مالي من صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" وبالتعاون مع تطبيقات توجيه المركبات لتقديم خدمة النقل بجودة عالية وبتكلفة مناسبة، ويبدأ العمل بالاتفاقية على مراحل، لتكون بداية التغطية الجغرافية من مدينة الرياض وجدة والدمام، حتى تواصل توسعها في مطلع العام القادم لتشمل عدة مدن في مختلف مناطق المملكة.

برنامج «وصول» يهدف إلى تمكين المرأة من العمل في القطاع الخاص وتخفيف صعوبات المواصلات

يذكر أن الصندوق يساهم بتغطية 80 في المئة من تكلفة النقل لكل رحلة من وإلى العمل بحد أقصى 1100 ريال شهريا للمستفيدة براتب 6 آلاف ريال أو أقل. وتعد "ركاب" خدمة مبتكرة للتنقل داخل المدن بمفهوم تشاركي نكي ومتطور عبر مركبات مجهزة بأحدث تقنيات الراحة والأمان، حيث تقدم خدمة "ركاب" مركبة تحت الطلب عبر تطبيق "ركاب" للأجهزة الذكية يتميز بالمرونة والسهولة في الاستخدام، كما أن الخدمة تطوّر من تجارب العملاء وتعزّز من قيمة التنقل الآمن والتواصل بين المجتمع من خلال التنقل التشاركي في الرحلة.

الرياض - كثفت السعودية جهودها لتعزيز تمكين المرأة في سوق العمل في القطاع الخاص بتسهيل المواصلات أمامها وفك عقبات النقل، وفي هذا الإطار أشرف صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" على توقيع اتفاقية تعاون بين الشركة السعودية للنقل الجماعي "سابتكو" وشركة تكامل لخدمات الأعمال. وتأتي الاتفاقية ضمن مبادرات تمكين المرأة السعودية من العمل في سوق الخاص ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل تحقيقا لرؤية المملكة 2030.

ووقع اتفاقية دعم خدمة النقل الموجهة إلى المستفيدات من برنامج دعم نقل المرأة العاملة "وصول" نائب الرئيس التنفيذي للأعمال التجارية في "سابتكو" أحمد الجهني ونائب الرئيس التنفيذي لشركة تكامل لخدمات الأعمال وهي الشركة المشغلة لبرنامج "وصول" عبر الهاشمي. وتنص الاتفاقية على تقديم مزود الخدمة "سابتكو" لخدمات نقل متنوعة للمستفيدات من برنامج "وصول" تشمل النقل التشاركي بأسعار اقتصادية وبإسطول من المركبات لخدمة جميع المستفيدات في مدينة الرياض وجدة والدمام عبر خدمة التنقل التشاركي الذي "ركاب".

ويهدف برنامج "وصول" إلى تمكين المرأة من العمل في القطاع الخاص ورفع مشاركتها في سوق العمل عن طريق مساعدة الموظفة في تخطي صعوبات المواصلات من وإلى مكان العمل وذلك

## المركزي الكويتي يفعل خطة تعيين كويتيين في الوظائف القيادية

وعرفت الكويت خلال سنوات الوفرة المالية تدفقا كبيرا من قبل الوافدين الذين أصبحوا يشكلون الغالبية العظمى من القوة العاملة في مختلف القطاعات في ظل عزوف المواطنين عن الانتعاش خصوصا بالمهن المرهقة وقليلة الدخل، بينما الدولة توفر لهم أغلب حاجاتهم بالمجان.

وإضافة إلى ذلك شددت السلطات الكويتية إجراءاتها ضد المقيمين في البلاد بشكل غير قانوني في ظاهرة يعتبرها كويتيون مجرد حماس ظرفي آثاره الظرف المالي والصحي، مؤكدين أن التحكم في الملف يظل رهين مشغلي اليد



بنوك تستقطب القيادات الشابة

شرع بنك الكويت المركزي في تنفيذ خطة "كويت" القيادات المصرفية العليا حيث بدأ بتوجيه البنوك إلى تجسيد هذه الخطة وأقعا وتعيين كويتيين في وظائف قيادية في القطاع المصرفي. وتندرج هذه المبادرة في إطار برنامج شامل لتوطين الوظائف والحد من البطالة ودعم سوق العمل.

الكويت - قال بنك الكويت المركزي الأربعاء على موقعه الإلكتروني إنه وجه البنوك المحلية بتعيين كويتيين في "الوظائف القيادية"، وذلك في إطار مسعى لخلق المزيد من فرص العمل لمواطني البلاد.

وتأتي هذه الخطة تفعيلا لمبادرة سابقة أقرها البنك في إطار مساعيه "لكويت" القيادات المصرفية العليا.

بنك الكويت المركزي  
تستهدف من خلال هذه الخطة توفير المزيد من فرص العمل

ووافق مجلس إدارة بنك الكويت المركزي في وقت سابق على تعيين 6 كويتيين في مناصب قيادية بعدد من البنوك، كما أقر تعيين 11 عضوا مستقلا، وتأجيل المهلة النهائية لتعيين عضوين مستقلين إلى 31 مارس المقبل.

وتقلت صحيفة "القبس" المحلية عن مصادر مطلعة قولها إن التعيينات الجديدة تأتي في إطار تطبيق البنوك لتعليمات "المركزي" المشددة بوضع خطط واضحة المعالم ومجدولة زمنيا لتكوين الوظائف القيادية، على أن تكون الاستعانة بالخبرات الأجنبية مقترنة